

المثل السائر

واعلم أن العرب قد حذف من أصل الألفاظ شيئاً لا يجوز القياس عليه كقول بعضهم .
(كَأَنَّ سَـ إِبْرَيقَهُمْ طَابِيٌّ عَلَايَ شَرَافٍ ... مُفَدَّسٌ بِرَسِيدَا الْكَتَّانِ
مَلَاثُومٌ) .

فقوله بسبا الكتان يريد بسبائب الكتان وكذلك قول الآخر .
(يُذَوِّرِينَ جَنَدَلَ حَائِرٍ لِحُجْنُوبِيهَا ... فَكَأَنَّ زَمَامًا تُذَوِّرِي سَدَا بِرِكْهُهَا
الْحُبَا) .

فهذه وأمثاله مما يقبح ولا يحسن وإن كانت العرب قد استعملته فإنه لا يجوز لنا أن
نستعمله